

وهل سنعبأ إن قدمات صرصار ؟ !



أخبار النضال



وهل سنعبأ إن قدامات صرصار؟ !

أَرْضُ الْجَزِيرَةِ فِيهَا الْكُفْرُ مَنْتَشَرٌ *** بَجَهْدِ جَمْعٍ عَلَى الْإِسْلَامِ قَدْ جَارُوا
تَلْقَى بِهَا طَالِبَ الرُّشْدِ النَّقْيِ جَزَعًا *** إِذْ زَمَجَرَ الشَّرُّ كَيْمَا تَفْسَدَ الدَّارُ
وَبَاتَ أَهْلُ الْهَدْيِ فِي الْأَسْرِ، وَالْهَفْيِ: *** أَرْضُ الرِّسَالَةِ فِيهَا الْخَيْرُ يَنْهَارُ!
وَلِلرَّوَافِضِ مَا يَرْجُونَ مِنْ أَمْنٍ *** لِيُشْتَمَ الْيَوْمَ جَهْرًا صَحْبُ أَطْهَارُ
وَإِذْ نَرَدُّدُ مَا وَصَّى مُحَمَّدُنَا: *** أَلَا يَقِيمَ بِأَرْضِ الْحَقِّ كَفَّارُ
تَجَدُّ بِهَا الْكُفْرَ صَيَّالًا بَلَا وَجَلٍ *** وَالْحَقُّ يُبْعَدُ وَالطَّاغُوتَ يَجْتَارُ
يَرُومُ كِبْتًا لِأَهْلِ الْحَقِّ مَنَبْرِيًا *** بِكُلِّ ظَلَمٍ وَأَعْتَى الظُّلْمِ يَخْتَارُ
كَلْبٌ لَجَمْعِ الرِّزَايَا لَيْسَ يَخْذِلُهُمْ *** عَلَى الْهَدَاةِ هُوَ الشَّيْطَانُ وَالنَّارُ
وَيَنْفِقُ الْوَعْدُ أَمْوَالَ الْأَنَامِ عَلَى *** جَيْشِ الطُّغَاةِ لِتَذْوِي بَعْدُ أَزْهَارُ
تَرَاهُ يُرْدِي بَنِي دِينِي بِمَالِهِمْ *** وَيَدْعُمُ الْكُفْرَ إِنْ قَدْ طَافَ إِفْقَارُ
يَزْجُ إِخْوَتَنَا فِي سَجْنٍ مَأْتَمَةٍ *** يَسُومُهُمْ أَلْمًا سَوِطٌ وَأَسْوَارُ
وَكَمْ تَعَامَى عَنِ الْأَقْصَى وَحَرْقَتِهِ *** لِيَرْمِيَ الشَّامَ وَالْإِجْرَامَ هَدَّارُ!
يَهَادِنُ الْكُفْرَ فِي ذُلٍّ وَفِي دَعَةٍ *** يَحَارِبُ الْحَقُّ وَالْبُلْعَامُ مَهْدَارُ
يَرْتَقِي الْبُوقُ شَرَّ الْأَثْمِينَ سَدًى *** فَكَمْ يَبِينُ الْفَسَادُ الْمُرُّ وَالْعَارُ!
وَهَلْ نَصَدِّقُ أَنَّ الشَّرَّعَ مِنْهُمْ؟! *** وَهَلْ تُكْذِبُ فِي التَّحْقِيقِ أَبْصَارُ؟!
غُورُوا فَمَا عَادَ حَبْلُ الزُّورِ يَنْفَعَكُمْ *** وَلَيْسَ يَجْدِي أَوَانَ الْفَتْحِ مَكَّارُ
وَلَيْسَ أَطْرُمُكُمْ إِلَّا هَبَاءٌ قَذَى *** كَذَاكَ "سَلْمَانُ" وَالْبَاقُونَ أَشْرَارُ
وَقَدْ دَنَتْ مِنْكُمْ سَكِينُ زُرْقَاوِي *** بِإِذْنِ رَبِّي وَالضَّرْغَامُ مَغْوَارُ
حَانَتْ نَهَائِتُكُمْ فِي الْعَاجِلِ ارْتَقِبُوا *** وَالْحَقُّ بَاقٍ وَسَيْفُ الْحَقِّ مِنْحَارُ
فَلَيْسَ يُمْكِنُكُمْ تَبْدِيدُ غَايَتِنَا *** وَهَلْ سَنَعْبَأُ إِنْ قَدْ مَاتَ صَرَّصَارُ؟!*

أحلام النصر
لشاعرة دولة الإسلام

*مع كامل اعتذاري لتلك الحشرات المسكينة؛ التي لم توالِ الكفار، ولم تقتل مسلمًا، ولم تسخر أموال المسلمين ضد الإسلام!